

المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الأمل العراقية

عقدت جمعية الأمل العراقية مؤتمرها السنوي الرابع في بغداد في ٨ كانون الثاني ٢٠١٠ ، ناقش خلاله تقرير مجلس الأمناء لتقييم برامج ونشاطات الجمعية في عام ٢٠٠٩ وأقره مع التعديلات.

ركز التقرير على أربعة محاور ، من بينها الوضع العام والدور الهام لمنظمات المجتمع المدني والتشبيك فيما بينها، في تعبئة المواطنين وتوعيتهم لمناهضة الإرهاب والعنف، وضمان الأمن الإنساني للمواطنين، وفي توطيد البناء الديمقراطي في العملية السياسية، من خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة، والتأثير في السياسات الحكومية ومراقبة أداء الأجهزة الحكومية في عملية إعادة الأعمار والتنمية. وجرى التأكيد في هذا الصدد على أهمية مبادرات تجمع أربعماء الرمد لمنظمات المجتمع المدني، وشبكة النساء العراقيات.

كما تطرق التقرير إلى تقييم برامج ومشاريع وأنشطة الجمعية المنجزة خلال عام ٢٠٠٩ ، التي تميزت بالتنوع والاستمرارية نسبياً ، وشمولها مناطق متعددة وفئات إجتماعية واسعة، في مجالات نشر ثقافة حقوق الإنسان والجندر وبناء السلام وحل النزاعات ومناهضة العنف ضد المرأة والطفل ، وكذلك في تقديم الخدمات في المجال الصحي والإنساني والقانوني ، وبناء المهارات التقنية والوظيفية والقيادية لا سيما للشباب والنساء ، إضافة إلى تطوير قدرات العاملين في سلك القضاء وإنفاذ القانون.

إلى جانب ذلك أشار التقرير إلى الدراسات والبحوث الميدانية التي نفذتها الجمعية، وشملت واقع التعليم غير الرسمي في العراق ، وتقييم أداء المرأة البرلمانية ، وإصدار كراس " بكلماتها " حول تأثير الأزمات الإنسانية على واقع المرأة ، إضافة إلى دراسة استطلاعية حول خلفية المرشحات في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة.

وبعد حوار معمق ومستفيض أاتفق المؤتمر على خطة عمل الجمعية في عام ٢٠١٠ ، بالتركيز على النساء والشباب والأطفال ، وفي مجال التشبيك مع منظمات المجتمع المدني في حملات المدافعة والضغط من أجل إصدار قانون منظمات المجتمع المدني ، وإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة ، ومواصلة العمل باتجاه مأسسة عمل الجمعية ، وتطوير الطاقات البشرية والأمكانيات المالية للجمعية والجانب الإعلامي أيضاً.

كما صادق المؤتمر على التقرير المالي المدقق لعام ٢٠٠٨ ، وناقش التقرير المالي الأولي لعام ٢٠٠٩ ، وميزانية المصروفات التخمينية لعام ٢٠١٠ .

واختتم المؤتمر أعماله في أجواء حميمية مفعمة بالأمل والحس العالي بالمسؤولية لتحقيق أهداف الجمعية في إعادة بناء الإنسان، والتأثير على الوعي الاجتماعي، من أجل تأسيس مجتمع مدني حديث.

٨ كانون الثاني ٢٠١٠

